عدد ٤٢ صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع السنة الثانية

ثمرات الفنون

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
في بيروت ولبنان عن ستة أشهر . ٨
في سائر الأساكل مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في المحلات الداخلية مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٨ محرّم الحرام سنة ١٢٩٣ الموافق ٢٢ و ٣ شباط سنة ١٨٧٦

إن لائحة القونت أندراسي وزير النمسا لم يلح ما بها صريحًا إلى الآن وقد أكثرت الجرائد من ذكرها خصوصًا الجرائد المحلية حتى أنها كررت ذكرها في عدد واحد مرارًا وقد ادعت أن المراد به إصلاحات لا تمس إستقلال الدولة العلية ولا المعاهدات التي أبرم عقدها وخلاصة ما يقال فيها أنها بسيطة يشار على الباب العالي بإجرائها بواسطة السفراء من دون كتابة رسمية أي فكأنها نصيحة صديق مخلص يريد من صديقه إصلاح جميع شؤونه بما يجعل أعماله مستحسنة عند الجميع بحيث لا يتوجه عليه اعتراض من أحد لكن لقائل أن يقول حيث كانت اللائحة لا يلوح منها سوى ما ذكر فما معنى إعظام شانها والتنويه بها وعرضها على الدول العظيمة لتوقع عليها وتبرم أمرها مع ما في ذلك من إيقاع الأفكار في تخمين ما يكون وما لا يكون مما فيه شغل شاغل عن أحوال المعاش وانكباب العالم على أعمالهم التي تقوم بأودهم وتريح أوطانهم من ضيقة المعيشة وتسني آمالهم بنجاح تجاراتهم وغيرها لاسيما كتم ما بها إلا على الراسخين في العلم الذين يقرؤون الممحي ويدّعون علم الغيب ومنهم الذين يقولون أن تلك اللائحة بسيطة ولا شيء بها يخالف ما صدرت به الإرادة السنية من فرمان الإصلاحات العالي الشان الذي تحلت كل لغة بدرر عباراته بل ما تعطفت به العواطف الشاهانية فوق ما يراد منها وحينئذ يقال إذا كان ما ذكر مطابقًا للواقع فلماذا لم تحصل الكفاية بذلك الفرمان الشريف ويصرف النظر عن هاتيك اللائحة التي أتعبت أفكار أولي الحجا بتصور ما بها وهي إلى الآن لم تتفق جميع الدول الضامنة عليها حيث بقيت دولة إنكلترا خارجة عن دائرة الإتفاق وإن نقل عن التيمس أنها قد ارتضت بما فيها لكن تحفظ حرية الإجراء لأن تعليق رضاها بحفظ حرية الإجراء ينافي الإتفاق فإذًا يقال من نوع التخمين في تلك اللائحة شيء غير ما ذكر أنه بسيط ولسان الحال ناطق بخلاف ما ذكروه ودليله طول التمادي إلى الآن بعدم إبراز ما بها إلى الوجود وإطلاع كل شاهد عليه ومشهود وتسميتها لائحة مجاز مرسل باعتبار ما يؤول وإخفاء ما فيها يوجب أن يكون السؤال عنه بدعة ونحن نقول أن الدول المعظمة لا تخرج بحسب المعاهدات المبرمة عن دائرة الإنصاف. فلا تحل شيئًا منها يكون لحقوق الدولة به إجحاف. ولا تبدي شيئًا يخل باستقلال شانها. ونفوذ شوكة سلطانها. وآراء أولي سياستها متفقة على اعتبارها. وعدم الإخلال بعلو مقدارها. فإذن لا يكون في ذلك القرار شيء منكر. يزلزل ما ثبت لها من الإستقلال وتقرر. أو يقع به هضم ما لها من الحقوق أو يحول دون ما تريد إجراءه ويعوق. ولعل كتم ذلك القرار. الذي قصرت عن الإطلاع على كنهه تخيلات الأفكار ليظهر فجأة فيحمل العصاة على الطاعة. وإن كان لا يوافق منهم مطلوب الجماعة. حيث تقصر أماليهم حينئذٍ عن مد يد. ويهمل رجاؤهم من موضوع مساعدة أحد. لوقوع الإتفاق إذ ذاك من عموم الدول. مما يقطع من أفكارهم بسوى ما جمعوا عليه كل أمل. على أن ما سنحت به العواطف السنية. وأنعمت به على جميع الرعية. من ذلك الفرمان. العالي الشان. فوق ما تصل إليه الآمال. ويتعلق به صلاح الأحوال. ويكون فيها لإقناع لمن شق العصا. ويزعم أنه للدخول في الراحة خرج عن الطاعة وعصى. وهي قادرة على تنفيذ سهام أغراضه. لا يعترض في وجه شوكتها أحد وإن بالغ في إعراضه. وقد ظهر لعين ذلك أثر. وأخذ مبتدؤه يتمم الفائدة برفع الخبر. وما يقال أن في تلك اللائحة (بناءً على أنه ظهر ما فيها) وضع إجراء إصلاح هرسك تحت نظر السفراء. محض إشاعة باطلة تحملها بعد الوضع ألسن السفهاء. وكيف يكون الإصلاح في ممالك الدولة العلية. موضوعًا تحت نظر سفراء الدول الأجنبية. وهو غاية في الإخلال. بشرف الإعتبار والإستقلال. فليستعمل الروية من يروي مثل هذه الأراجيف. ويهمل من نظر اعتباره ما يخل بمقام الشريف. فلا يخلد إلى ذلك خلد عاقل. لا يطيل كلامًا بعرض ما ليس تحته طائل. والذي يظهر أن الباب العالي مصمم على إجراء ما صدرت به العواطف. ومجتهد بتنفيذ جميع ذلك في أسرع وقت بدون أدنى مخالف. غير محتاج إلى عين ناظر بلا مين. أو مستعين بأحد يكون له في ذلك ناظر عين. فليهمل القيل والقال وليترك صاحب العمل يتمم ما له من الأعمال. والله يديم عز الدولة العلية. ويرد شوكة اقتدارها في نحور أولي العدوان قوية. ويجعلها غنية في كل شيء عمن سواه. ويديم تصريف مساعيها في كل نحو بما فيه رضاه

الجبل الأسود

ذكر في الجوائب ما نصه ذكر في أحدى جرنالات ويانه نقلا عن رسالة من سيتين أن البرنس نقولا والي الجبل الأسود أرسل رقيمًا في هذه الأيام إلى ناظر الخارجية في صان بطرسبورغ أخبره بأن بقاءه على الحيادة أوقعه في كرب عظيم لأنه يخشى ثورة أهل الجبل عليه فطلب من الإمبراطور أن يأذن له في مجاراة قومه ليأمن من شرهم فأجابه الناظر المذكور عن لسان الإمبراطور بأن الألبق به أن يبقى على الحيادة ويصبر على مكارهها فإن عاقبته تكون خيرًا له فاطمأن خاطره بذلك وذكر في خبر بالتلغراف من برلين بتاريخ ٣ جنواري (قد نقلناه قبلا) أن القرض الذي رامته حكومة الجبل أمر محقق وأن البرنس أوصى على عشرة آلاف بندقية من النوع المسدس في أميريكا وعلى ستين مدفعًا ويكون تسليمها إليه في مارس القادم وأنه لخوفه من العساكر السلطانية أرسل إلى الحدود ثلاثة آلاف رجل شاكي السلاح اهـ في بعض الجرائد المحلية أن الكتابة لنفس الإمبراطور بخط يده وأن الجواب كان بالسلب والأمر بالإستمرار على الحيادة قلت قد نصحه الإمبارطور بأمره المذكور

حيث كان دخوله في ميدان الحرب صراحة بدون تورية يكون داعي دماره وخراب دياره حيث تبطش به القوة السلطانية بما لا مزيد عليه ويكون عذرها حينئذ مقبولا عند الجميع ومن الواضح البيّن أن الجبل الأسود لا طاقة له على مقاومة الدولة العلية إذا انفرد بنفسه أو مع العصاة على أنه في الحقيق مضرم نار الحرب معنىً وحيادته لفظية إذ كان أكثر جيش العصاة من أهله وهو لهم معقل عند إلجائهم إلى الفرار وإقبالهم على تولية الإدبار حيث تمنع العساكر من الدخول في حدوده وبنزوله إلى الحرب لا يبقى لذلك المعقل احترام ويكون آن أوان الإنتقام بعد تحمل أعباء الصبر ولم يبق للحلم محل ولا للرحمة أهل فليتبصر بذلك من له معقول ويشكر إفضال الدولة العلية عليه بترك الفضول عرّفنا تعالى شكر نعمه بالدوام وأذاقنا الأمن بالإستسلام إلى قضائه والسلام

هرسك

ذكر في الجوائب ما نصه ورد خبر من حضرة دولتلو أحمد مختار باشا رئيس العساكر السلطانية في هرسك إلى الباب العالي بتاريخ ٦ ك٢ مضمونه أن العساكر التي لزم إنزالها في الشتاء في تربينه وصلت أمس سالمة وأن الأمن حاصل في جميع النواحي ما عدا الناحية التي بين تربينه وبليكه وكاتشكو وصوتسكا وحدود الجبل الأسود فهذه المواقع هي آخر ملجأ للعصاة هذا وقد اشتدت أزمة الشتاء وسقط الثلج بكثرة وبعد أن تيقنت أن العساكر مكتفون عزمت على الرجوع إلى مستار بعد يومين اهـ

وفي البشير نقلا عن بعض جرائد فيانه ذكر واقعة بين ألاي من العساكر السلطانية وبعض العصاة حيث كان الألاي يستقصي محلات تحصنهم فأوقعوا به فانضم بعد مكافحة ساعتين إلى الجيش الكبير وقد قتل منه ٢٦ وجرح ١٢ وفي ذلك اليوم حدثت واقعة ثانية في ما وراء بوفي بين ثلاثماية من العصاة تحت قيادة ريستاسوجانوفتيس وشرذمة من العسكر السلطاني تحت رياسة البك فان تانوفتيس فاستمر القتال إلى الليل بدون فوز أحد غير أن العصاة ادعوا الفوز ولذلك أحرقوا عدة بيوت في ذلك الليل وأن عصاة هرسك صمموا على أن يقسموا جميع المقاتلين فرقتين وجعل لازارستوليكتا قائدًا عامًا لجيش هرسك العليا وبولبوبرافتيس مأمورًا على الفرقة التي في هرسك السفلى وتعين له قائمقامان فوتكالوفتيش وومسكافتيش وأن مجموع المحاربين من عصاة هرسك كاد لا يبلغ عشرة آلاف مقاتل ولم يزد عدد العسكر الأجنبي على أربعماية لكن قيل سيزاد عن قريب وقد بلغت جمعية الثورة لمن فر إلى الخارج أن يعودوا إلى ميدان الحرب وقد كانوا جاهروا بالخصام في ابتداء الفتنة وأن من جملة من ينتظر قدومه قريبًا من الرؤسا نيقولا بولوفتيس وعوردنتكوفتيس ودنثتيس المشهورين لإدارة الحرب اهـ

قلت يظهر أن هذا الخبر من جهة العصاة حيث بين عدة من قتل ومن جرح من العساكر الشاهانية دون من قتل من العصاة وكذلك دعوى الفوز لهم كدعوى أن عدة العصاة المحاربين من الهرسكيين كادت لا تبلغ عشرة آلاف مقاتل وعدم زيادة الأجانب على أربعماية من أن من قتل من العصاة المحاربين في الوقائع التي أدرجتها الجرائد ينوف على هذا العدد بكثير ومن انتظم في سلكهم من الأجانب أكثر مما ذكر أيضًا بكثير فيكون هذا الخبر عاريًا من الصحة وهل يقبل العقل تصديقه مع القوة العظمى التي أظهرتها الدولة العلية ولو كانت عدة العصاة ما ذكر لم يبق له مأثر بأزاء تلك القوة التي إلى الآن ولم يكن كبحهم واستئصال شافتهم أمرًا عظيمًا والحاصل أن ذلك الخبر من جملة تلك الأراجيف التي تحمل بعد وضعها التشويش الأفكار بدون أن ينظر في مواردها ومصادرها وبيان ما فيها مع ظهور وضعها لأولي البصائر والأبصار ظهور الشمس رابعة النهار

أفريقيا الوسطى

ذكرنا في إحدى الثمرات الماضية ما لخصناه من البصيرة بخصوص قوم متسا الذين دخلوا في دين الإسلام بحسن مساعي قميص بن عبد الله المستقطي وما اعترض في وجه ذلك من مساعي مستر استانلي والآن وجدنا في الوقائع المصرية نقل ذلك عن الدالي تلغراف بأطول مما ذكرناه ونص ما نقله أن الحاكم متيزه (هو الذي ذكرنا اسمه متسا) وسائر أهالي قبيلته الذين في أواسط قطعة أفريقيا بظنني قد انقادوا إلى دين الإسلام بإرشاد النوبيين حتى بنوا مسجدين لطيفين في مدينة أوغانده ومنذ نحو أربع سنوات أو خمس كنت في ولاية ميرامبو وفر من كان من العربان وكان قد حضر شخص من أهالي مسقط يقال له قميص بن عبد الله وصادم الأهالي بمن كان معه من الأعوان مع كمال الثبات ثم انتقل إلى مدينة أوغانده وقطن بها وهو من دهاة الرجال الأغنياء فجبر جميع سياحي أوربا الوافدين هناك على أن يخصوه بالهدايا الوافرة ولحسن أخلاقه كان يجلب إليه قلب كل من اجتمع منهم أو من الأهالي عليه حتى عظم لدى ذلك الحاكم واتخذه صاحبًا لأنه مع حسن أخلاقه وشيمته وسهولة طباعه لونه حبشي مقبول لين العريكة حتى جذب قلوب الصبيان إليه فكانوا إذا صادفوه في الطرق هرعوا إليه جموعًا كأنه أبوهم وفي الواقع أني لم أر في هذه الجهات مثله خلقًا وكلما شاهد ذلك الحاكم ثروته وسخاءه زادت محبته له واحتفاله به وقد أقام سنة واحدة في تلك المدينة وهو مشتغل بتدريس أركان الإسلام وشروطه في المسجد الذي أنشئ فيها لذلك حيث وفق ذلك الحاكم للتشرف بهذا الدين الواقع حتى أسلم الأهالي جميعًا حتى تعود على الستر بالملابس هو ومعظمهم لما علموا أنه من الواجبات الإسلامية بعد أن كان دأبهم العري وعندهم ليف من قشور أوراق شجر نوع من التين صاروا يصنعونه خيوطًا وينسجونه ويستترون على خلاف غيرهم من القبائل كما هو الزي الإسلامي وقد أهدى ذلك الشخص إلى هذا الحاكم سراويل محبوك الأطراف بالقصب وعباءة وقمصانًا من أجود الكتان وكثير أقمشة وسيوفًا محلاة بالذهب وبندقية ذات إبرة ونعالا حمرًا فكان ما أهداه إليه سياحا أوربا بسيق وغرانت كلا شيء بالنسبة لهذه الهدايا ومن بعد أن رأى حسن إسلامه هو ورعيته ومواظبتهم على إقامة الصلوات الخمس في ذلك الجامع عاد مسرورًا إلى بلده مدينة مسقط وبمالي مع هذا الحاكم من الصحبة سألته بمناسبة كلام أوردته عن تمسكه بدين الإسلام فتفرست فيه أنه لم يذق طعمه وأنه ليس على بصيرة منه فأردت معه الكلام في دين النصرانية فعلمت أنه إذا حضر إلى جهته أناس من العارفين به قلبوا عليه المعتقدات الإسلامية حتى أني شوقته إليه إلى أن وصل إلى التفرغ إلى التعبد به في يوم الأحد كما كان يتفرغ في يوم الجمعة فلا فرق وأمر بنسخ وصايا موسى عليه السلام التي في التوراة في لوح كبير ليواظب على تلاوتها في كل يوم ولتمرنه العربية حين اجتماعه على ذلك الشخص المسقطي نشر في الأهالي ما نقله من إنجيل عيسى عليه السلام أحب لجارك كما تحب لنفسك ومع كوني لم أمكث إلا قليلا في تلك المدينة أعد نفسي سعيدًا لتوفيقي إلى أشياء كثيرة ويمكنني إذا أردت أن أجري أعظم مما يجريه علماء النصارى ولو أني لست مثلهم في علم الديانة إلى آخر ما نقله في الوقائع مما لا حاجة إلى نقله وهو الحض على إرسال من يقلب اعتقادهم وقد ذكرنا قبلا الهمة الحاصلة في إدارة البصيرة من الإجتماع لعمل طريقة تقي ذلك العالم الكثير من قلب اعتقاده وإرجاعه عن دين الإسلام وقد رأينا الآن في البصيرة بهذه الخصوص ما ترجمته

قد طالعنا بكمال الإفتخار مع حصول الإفادة من نسخة البصيرة الماضية مع الورقة المرسل من طرف أهل الحمية المدرجة في البصيرة وهو حصول الهمة من طرف موسيو زلر الإنكليزي في آسيا الوسطى والإطلاع على مسارعته في إخلال وإفساد ملايين من أهل الإسلام وسعيه في عدولهم عن القواعد الإسلامية وأن هذه المصيبة مما تجرح أفئدة الملة وأن من اللازم من الآن رؤية الأسباب اللازمة من طرف أهل الحمية فأقدم أولا التشكر بلسان العموم للذي حرر تلك الورقة وأسأله تعالى أن يجعل الكثرة من أصحاب حمية إسلامية هكذا على أنه وإن كان موسيو زلر

من أكثر من عشرين سنة قد انتشر في الممالك العثمانية مثل الجراد وصرف ملايين من الليرات في ذلك القصد فالشكر لله لم يحصل من سعيه إلا زيادة الثبات والمتانة والمقاومة فضلا عن أن يحصل من تشويقاته وإتعابه أدنى تزلزل في دين الإسلام المتين لكن ما الحيلة في إقليم أفريقيا الوسطى البعيد عن مدن الإسلام الموجودة أهاليه في الجهل فلذلك موسيو تزلر يمكن سدها عليه من طرف الذوات الكرام أهل الديانة والحمية بعدة آلاف من الليرة بالتأمين من أكياس أصحاب الإنسانية فاعتقد جيدًا أنه سريعًا تصير المباشرة به وأصل هذه القضية هو اجتماع نحو خمسة عشر شخصًا في محل معلوم والمباشرة في أمر المشورة المسنونة وحصول ذلك متوقف على إخطار البصيرة لكي يصير تعيين اللازم للإجتماع فنحن حاضرون لأجل العمل برأي ومطالعة البصيرة ومن المحتمل أن يصير اعتراض من طرف جريدة الإستقبال من جهة (لا احتمال حيث توقفت) فدعه يكون لئلا يصير إنكار علينا أننا قد ضيعنا فرصًا في حجاب بليّة الإعتراض لأن هذه المسألة محتاجة إلى الدقة لأنه ليس المراد أن ندخل في دين الإسلام من غير أديان بل هو مجرد تصحيح عقائد الذين بذل الجهد بالإستعداد لإضلالهم ووقوعهم في بلاء الجهل فينبغي أن يصير القرار في أول الأمر لإجتماع وبعده يبدي كل ما عنده وبالله التوفيق (بصيرت)

أنه حضر إلى مطبعتنا أوراق كثيرة من جملة ذوات معتبرين يوثق بهم أنهم متعهدون بدفع ثلاثين ليرة إلى ماية في كل سنة حتى أنها بعد وفاتهم تدفع من أملاكهم أو من غير ذلك مما يحسبونه على هذا البناء العظيم غير أنه نظرًا لأهمية هذه المادة يلزم لها المذاكرة الطويلة العميقة والمأمول بمشيئته تعالى حصول المطلوب قريبًا وسنعرض عن نتيجة التشبث الذي سيحصل بعد ذلك اهـ

قلت ينبغي تقديم التشكر لسعادة مدير البصيرة على هذه الهمة والحمية اللتين أبداهما لاستنهاض همة أهل الغيرة والديانة من أولى الثروة بتلافي ذلك الأمر وإن كان لا يقع إلا ما قضاه الواحد الأحد ولا يلحقه ضرر من مخلوق ضل عن طريق الرشد وهو سبحانه خالق الأشياء يضل من يشاء ويهدي من يشاء اهـ

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

وجهت نظارة الداخلية إلى حضرة دولتلو محمد توفيق باشا مع بقاء مجلس الخصوصي تحت رياسته

تعين حضرة عزتلو محمد سيد أحمد بك أفندي لرياسة قلم الدواوين بنظارة الداخلية

وتعين حضرة عزتلو مصطفى وهبي بك أفندي لرياسة قلم أقاليم بها وتعين حضرة عزتلو محمد توفيق بك لرياسة قلمي التركي والعرضحالات بها

وجهت الرتبة الثانية إلى حضرة عزتلو محمد بك الأزهري وتعين لرياسة قلم المجالس مع بقاء رياسة كتابة المجلس الخصوصي في عهدته

في غازيتة (فارد ألكساندري) أنه ورد إليها من مكاتبها بمصوع ما يسر القلوب فوق المطلوب وهو أنه اتخذ للعساكر المصرية معسكر قريب منها فخيموا من جهة قنطرتها الموصلة لها بالأرض القارة حتى شغلت خيامهم جزأً كبيرًا من الأراضي المصرية وعلى ربوة وسطها خيمة سردارهم حضرة سعادتلو راتب باشا وبوصول حضرة دولتلو الأمير حسن باشا المتوجه إليه كما سبق بمأمورية أركان الحرب إستقبلوه أحسن استقبال بكمال المسرة والإجلال وأن جميع لوازمهم في غاية الإنتظام والكمال في ظل الحضرة السامية الخديوية الوارفة الظلال وعلى ما يقال لا يكون توجههم إلى حدود الحبشة إلا بعد العيد بخمسة أيام أو ستة وبسبب إقامتهم هناك انتفع منهم أهالي تلك الجهة وما حولها الإنتفاع التام ومن الآن أجري فيها وفي ليمانها بعض إصلاحات حسب المرام وفي الأخبار المخصوصة الواردة منها الآن ما يؤيد ما نقل سابقًا من أن أمراء الحبشة لم يتفقوا مع الكاسه (يوحنا) وبذلك أخذت عساكره الذين جمعهم جبرًا في التناقص مع ما هو حاصل في الجملة من اختلاف كلمة مستشاريه الذين هم من الدول الأورباوية المختلفة فإن كلا منهم يريد ترويج رأيه وتزييف رأي غيره وأكثر هذا الخلاف بينهم وبين الأهالي ونحن في انتظار مكتوب وعدنا بإرساله من (عدوه) التي فيها ذلك الكاسه مشتملا على تفاصيل ما هو جار فيها من التداركات وسائر المعلومات

وفيها بعد هذه النمرة أن الأوردي توجه بالفعل يوم الإثنين من الأسبوع الماضي إلى حدود الحبشة

أخبار الجهات

من مكاتبنا بالقدس الشريف

من مزيد التشكر أن مقدمات الرحمة المتواصل نزولها من السماء على هذا اللواء تبشر بنتائج إقبال موسم المزروعات وهذا دليل واضح على حسن نوايا متصرفنا الأفخم فنسأله تعالى أن يديم ترقي سعادته مقرونًا بسعادته

بهذه الأثناء وردت الأوامر السلطانية المعلنة كيفية إنتخاب ذوات المجالس تطبيقًا للقاعدة التي صار اتخاذها مجددًا بالإرادة السنية فسعادة متصرفنا المشار إليه أمر بسرعة ترجمتها للغة العربية الوطنية وصار إنفاذ إرادته وبعد الترجمة صدرت إرادته بطبع مقدار وافر منها برسم توزيعه على العموم ليكون معلومًا عندهم ذلك

قبلا عرفتكم عن الهمة المصروفة بإصلاح الطريق بين القدس ويافا والآن أخبركم ما زال الإهتمام واقع وقد تعين لمباشرة وترتيب العملة جناب يوزباشي عسكر البيادة الضبطية فتوتلو يوسف آغا صاحب الإقدام الذي لا مزيد عليه ومقابلة لخدمته الدولية الصادقة نتمنى له التوفيق

بهذه الأثناء زار بلدتنا الشريفة جناب فرع الشجرة الهاشمية وعين السلسلة المصطفوية الحسيب النسيب والفاضل الأديب قائمقام نقيب السادة الأشراف بمدينة غزة هاشم حالا السيد حسين أفندي توفيق الأفخم لبعض خصوصات وغب أن اجتمع بذات متصرفنا المشار إليه نال من لدن عواطفه أنواع الإلتفات وأمس تاريخه سار راجعًا لوطنه محفوفًا بالبشر فنتمنى له نجاح الإحوال

قد أضعفت الحركة قوة البرد بطرفنا فنسأله تعالى كسر شوكته وإسكان حركته آمين

من مكاتبنا بإزمير

باشر ذوو الحمية من أهالي إزمير المسلمين بتقديم هدايا وطنية للعساكر الشاهانية المقيمة في هرسك من قمصان صوف وجرابات وقنابيز نصف بدن مقطنة ودخان وعينت الأهالي المشار إليهم للعيال الذين ذهب من يعولهم إلى الحرب وهم فقراء غير قادرين على استحصال النفقة تقوم بهم وأحصى عددهم فكانوا سبعة وثلاثين عيلة حاوية على ماية وعشرة أنفس لكل منها أربعين غرشًا في الشهر وكل ذلك حصل بسعي وتشويق وترغيب ذي الحمية والغيرة رفعتلو منوشه لي زاده أمين أفندي أحد أعيان إزمير فالحق أن هذا الذات العديم المثال يستحق كل ذكر جميل وثناء جزيل على هذه المآثر الطيبة وعلى سائر مآثره فإن له الفضل على غيره بذلك ومن جملة ترغيباته أيضًا جمع جلود القرابين وإتمام المكاتب الإبتدائية المجتهد ببنائها والخلاصة هذا الذات قلبه مملوء من محبة وطنه العزيز ويرجح صوالح وطنه على صوالحه الخصوصية فأسأله تعالى أن يوفقه لكل خير ومن كان هكذا من محبي الوطن يشاع إسمه في أقطار العالم وتسمع بحسن مساعيه كل الأنام ويحصل على الثناء من الخاص والعام فأقدم له جزيل التشكرات بالسنة الجميع

حوادث شتى

ذكر في الجوائب ما نصه أهدى حضرة شهامتلو

ناصر الدين شاه إيران المفخم إلى جناب الخديوي الأفخم نيشان الأسد والشمس مرصعًا على يد سفيره بالأستانة حضرة دولتلو محسن خان فعن قريب يتوجه إلى القاهرة اهـ

وفيها ذكر في خبر بالتلغراف من أشقودره ونشر في الطونة أن حضرة دولتلو رؤوف باشا جلب المونة إلى نقشيك ودوغا من دون أدنى مانع وأن الأظهر أن إطفاء الفتنة يحصل عن قريب

قرأنا في الزوراء ما يفيد أن الأمطار في تلك الجهات وافية خصوصًا في جهة الموصل وفيها نكتة غريبة يبعد تصديقها وهو أن مخبر الزوراء في زاخو من ملحقات الموصل أفاده أن رجلا من عشيرة السندي ولد له ولد ذكر قبل هذا بثلاثة أشهر وتزايد نماؤه ونشؤه يومًا فيومًا حتى دخل وسنه ثلاثة أشهر بشكل إنسان عمره ثلاثون سنة وأن أخباره من طرف الذين رأوه وبعد أن استبعدت الزوراء قبول ذلك لمخالفة الطبيعة عللت ما يقرب صحته بقولها لكن ملحوظ أن جسم الصبي إنتفخ وورم ورمًا ناشئا من مرض اهـ

قلت وهذا التعليل يبعد تصديقه حيث كان ورم الشخص على قدر جثته بما يتعلق بالجلد واللحم دون عظام البدن إذ لا دخل للورم فيها فالظاهر أن هذا الخبر أكذوبة أو مبالغة

وفي الوقائع المصرية ما نصه حرر من جدة بتاريخ سادس ذي الحجة ختام سنة ١٢٩٢ أن مقدار الحجاج الوافدين علي أسكلتها إلى غاية الخامس منه غير المتوجهين من طريق ينبع ٣٣٧٤٢ وقد بين أفرادهم بحسب أصنافهم بجدول وذكر أنه إلى الآن بالأسطلة ست عشرة سفينة بخارية مختلفة وروده من سواكن ومنها وابوران تابعان للقومبانية العزيزية ووابور لأحد أعيان تجار مكة المشرّفة وسائرها إنكليزية والجميع في انتظار حمل الحجاج العائدين إلى بلادهم اهـ

حوادث محلية

تنبيه

ترجينا مرارًا من حضرات المشتركين بجريدتنا الثمرات الذين لم يدفعوا قيمة الإشتراك أن يتكرموا بدفعه وإلى الآن لم يدفع منهم إلا القليل فنكرر الآن الرجاء أن يتفضلوا بالدفع حيث أنه قرب انتهاء العام الأول وأن اثنين من أغنياء دمياط إلى الآن لم يدفعا قيمة الإشتراك بعد تكرار الطلب منهما فنتأمل أن يتكرما بالدفع بدون حاجة إلى التصريح بإسميهما

بلغنا من أخبار جبل لبنان أنه حصلت منازعة في قرية عبيه من مقاطعة الشحار بين درزي ونصراني بسبب اللعب بالورق (المعروف بالشدة) أفضى ذلك إلى تضاربهما فقوي الدرزي على النصراني فطرحه على الأرض فحضر من خلصه منه فبدر النصراني الدرزي بضربة سكين في عنقه قطعت أحد عروقها فحينئذٍ تصحب كل لفريقه وحصل بعض هيجان لكنه سكن بأقرب وقت بتوسط أصحاب العقول من الفريقين ولما بلغ ذلك عزتلو الأمير مصطفى قائمقام قضاء الشوف الأكرم حضر فورًا إلي عبيه لفض المشكل وإلقاء القبض على المعتدين وزوال كل مكدر مبديًا كل ما يقتضي لإطفاء تلك الشرارة وقد أخبرنا من شاهد ذلك أن ما أبداه من النصائح للفريقين يشهد بأنه لا غاية له إلا الصلاح ورفاهية الجميع واتحاد الفريقين على حب الوطن وأن جناب سليم بك نكد كان مؤازرًا له على ذلك وقد منع جناب القائمقام الموما إليه كل ما يفضي إلى سلب الراحة وسكن الهيجان الذي حصل في كفر متى وألقي القبض على من أثار ذلك لإرادة الفتنة وساق الجميع إلى عين عنوب حيث ألقوا في السجن لإجراء محاكمتهم وقصاص المعتدي وقد استحضر عدة من العساكر اللبنانية وضعهم في كفر متى وعبيه لمنع الأسباب وفي مساء الأحد الماضي حضر جناب الأمير مصطفى الموما إليه إلى بيروت وعرض القضية لدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأفخم وفي صباح الإثنين رجع إلى عين عنوب والمسموع أن دولته أمر بإرسال عسكر الدراغون إلى محل النزاع لمنع العدوان وتأديب الجاني والمحقق أن ما حصل لا خوف منه على الراحة في الجبل بحسن حكمة دولة المتصرف وهمة جناب القائمقام وتبصر أرباب الحجا من الفريقين بعواقب الفتن نسأله تعالى أن يزيل الأكدار ويلهم الجميع وقاية أوطانهم لنيل الأوطار

تحققنا مما طالعناه فيالبصيرت أن الذي تعين دفتردارًا لولاية سورية صاحب السعادة سليمان سودى أفندي فوقع في الثمرات الماضية سهو في الإسم دون المخلص

أفادنا مكاتبنا في طرابلس أن الذي استعمل الإحتيال والتزوير مع الخواجات بني خلاط وغيرهم هو جبرائيل نقولا زريق وأما جرجس زريق فليس له أدنى تعلق بما ذكر فنسبة ذلك إليه كان خطأ من المخبر

بناءً على انحراف الصحة الحاصل منذ برهة على وجود محاسبجي لبنان عزتلو إسماعيل ذهني أفندي قدم إستعفاءه سابقًا من هذه المأمورية وقد فهم الآن أنه صار قبول إستعفاءه من جانب نظارة المالية الجليلة وتعين بدلا عنه ذات إسمه جمال بك

قلت ينبغي أن تتأسف متصرفية لبنان على قبول إستعفائه نظرًا لما أبداه من الإقدام والهمة لوقاية ماليتها وإظهار ما خفي منها بما لا مزيد عليه مع امتنان الجميع من تصرفاته وكرم أخلاقه ودرايته التامة وزيادة معارفه وبراعته بانواع فنون الإنشاء فنتأمل مكافاته على خدمته الخالصة في جميع مدة مأموريته ونسأل له التوفيق والنجاح والترقي لأعلى مراتب الكمال.

أنه بحسب الإنتخاب صار جناب رسلان أفندي دمشقية عضوًا موقتًا في محكمة تجارة بيروت بدلا عن جناب حسن أفندي القاضي الذي تمت مدة عضويته الموقتة وجدد إنتخاب جرجس أفندي الدهان

وفي البصيرة أنه وجه لعزتلو زبور بك أمير ألاي ياور مولانا السلطان الأكرم نيشان المجيدية من الرتبة الثالثة نظرًا لاستحقاقه وأهليته لكل وسام شرف واعتبار لما اشتمل عليه من كرم الأخلاق ولطف الشمائل فنقدم لعزته جميل التهاني ونتمنى له دوام التوفيق ونيل الأماني

بلغنا أن محمد الدوخي المشهور بالفتك والغدر وسلب الراحة قد قتل هو وأولاده والسبب في ذلك أنه ركب هو وأولاده وهجموا على قبيلة الرولة وبعد عودهم اتفقت قبيلتا الرولة والصخر على الفتك به وبأولاده وتمموا ما اتفقوا عليه فعلا فقتلوه وجميع أولاده وسقوه بالكاس الذي كان يسقي بها غيره وأراحوا العالم من شره وعلى الباغي تدور الدوائر فنرجو مكاتبنا في الشام أن يعرفنا بالتفصيل الواقع

إلى الآن لم تتحقق كمية المحروق في طرسوس وجميع أخبارها بالتخمين فنتأمل أن يكون الخطب يذهب سهلا والبلاء يسير

ثم في هذه الأثناء طبع كتاب عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة في المطبعة الوطنية في ثغر الإسكندرية وهو تأليف الإمام العلامة السيد محمد مرتضى الحسيني (شارح القاموس) الذي ولد سنة ١١٤٥ وهو كتاب نفيس جليل المقدار ينبغي اقتناؤه لمن يمارس كتب الفقه ويريد الوقوف على أدلة فروعها وهو يباع عند حبيب أفندي الغرزوزي في الإسكندرية فمن له رغبة به يطلبه منه وثمنه ١٠ فرنكات

إعلان

أن من عوائد جميعة الفنون في بيروت أن تشخص في كل سنة رواية تستعين بها على أعمالها الخيرية وقد عزمت في هذا العام على تشخيص رواية فدرا المشهورة مترجمة إلى العربية وقوعاتها يونانية وهي من الروايات المؤثرة ذات خمسة فصول مع رواية هزلية ذات فصل واحد تشخص في أثنائها وسيكون تقديم ذلك في مرسح سورية عند برج الكشاف في ليلة الأحد ١١ محرم سنة ٩٣ وليلة الأربعاء ١٤ منه وليلة الجمعة ١٦ منه وليلة الأحد ١٨ منه وابتداء التشخيص في الساعة ٢ ثمن ورقة الدخول فرنكان تباع في دكان السيد عبد الرحيم البربير في سوق البازركان وعند باب المرسخ في ليالي التشخيص

(عبد القادر قباني)